


"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة AL-ITTIHAD"

# الاتحاد السوفياتي يحذر الاوساط المتطرفة في اسرائيل وفرنسا أن العدوان على مصر يهدد بنزاع عسكري واسع النطاق

لندن ـ وجه الاتحاد السوفياتي الى الاوساط المتطرفة في اسرائيل وفرنسا تحذيراً من استخدام القوة ضد بلدان الشرق الاوسط والادنى . فالاوساط القائدة في الاتحاد السوفياتي تعلن ان القيام بعدوان جديد على مصر سيخلق وضعاً خطيراً وتهديداً مباشراً بنزاع عسكري واسع النطاق يجر نتائج خطيرة جداً على قضية السلام

وقد نشرت هذا التحذير وكالة تاس السوفياتية الرسمية واذاعه راديو موسكو .

وجاء في هذا التحذير ان الاوساط القائدة في الاتحاد السوفياتي تشجب موقف الاوساط المتطرفة في اسرائيل وفرنسا التي يدل أن تسعى الى تسوية سلمية للوضع القائم في الشرق الاوسط والادنى تثير ، بصورة مصطنعة ومتعمدة ، النزاعات وتصب الزيت على النار لاستمرار حدة هذا الوضع وتعد لمغامرة عسكرية جديدة وخطيرة .

كما تشجب الاوساط القائدة في الاتحاد السوفياتي المباحثات التي عقدت بشكل جنتلمان بين دالس وغولدا مئير بحرية واشتراك رئيس الحكومة الفرنسية ووزير خارجيتها .

وجاء ايضاً ان الاوساط القائدة في الاتحاد السوفياتي تقاوم بشدة ، وستقاوم بشدة ، استخدام القوة ضد بلدان الشرق الاوسط والادنى او الاعتداء عليها .

## بلغانين : مؤتمر برمودا أكد ان المستعمرين يواصلون سياسة الاحلاف
## النابلسي : الاستعمار الامريكي كشف عن حقيقته في العالم العربي

موسكو — عقب نيقولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية على مؤتمر برمودا فقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا في مؤتمر برمودا اكدتا تصميمها على مواصلة سياسة الاحلاف وسباق التسلح ورفضتا ايقاف تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية .

وقال بلغانين ، وكان يخطب في اجتماع الصداقة السوفياتية المجرية ، أن ازدياد التوتر الدولي يعود الى ان الاحلاف الاستعمارية نشطت في مساعيها للقيام باعمال التخريب في الاقطار الاشتراكية والتدخل السافر ، الذي لا يقف عند التدخل المسلح في شؤون أقطار الشرق الاوسط والادنى .

وبهذا التعقيب المطول وجدت حجة التنديد بقرارات برمودا وتحويلها فروة جديدة .

شجب سياسة المستعمرين ينجلي يوماً بعد يوم ويؤكد عزلة الاستعمار الغربي في سياسته العدوانية

فقد صرح نهرو في أعقاب مؤتمر برمودا واعلان الولايات المتحدة انضمامها الى اللجنة العسكرية في حلف بغداد ان

الهند : محاولة المسيطرين تتجمع

نيودلهي — ... الاجماع على محاولة الاستعمار المسيطرة على أقطار الشرق الاوسط ان تنجح في إعدام الاستقرار وتتناسب الشعوب هذه السياسة العداء .

وبعدان انتقد نظرية الفراغ وسياسة الاحلاف قال ان سياسة الهند ليست حيادية بل استقلالية وتقوم على اسس عدم التدخل في شؤون الاقطار الاخرى الداخلية .

وكان نهرو قد خطب في مجلس النواب في البرلمان الهندي وعالج قضايا الشرق الاوسط ودعا ، بعد أن اعرب عن اعتقاده بامكان إعادة فتح قناة السويس ، إلى اجتماع يعقده ممثلو الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لبحث مشاكل الشرق الاوسط وحلها بشكل يضمن السلام والاستقرار .

الدول العربية تشدد كفاحها

ضد مؤامرات برمودا

عمان — وبشأن ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣ و ٤)

## الاتحاد السوفياتي مستعد للوصول الى اتفاق مع الدول الغربية على وقف التجارب الذرية حالا

لندن — اعلنت وزارة الخارجية السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي مستعد للوصول الى اتفاق مع الدول الغربية على وقف كل التجارب الذرية والنووية حالا .

وقد وجهت البيان نداء الى هيئة الامم المتحدة بان تتخذ خطوات سريعة وعملية لحصر استعمال الطاقة الذرية في الاهداف السلمية ، ومنع انتاج الاسلحة الذرية ووقف تجارب القنابل الذرية والهيدروجينية .

وفي بيان مشترك صدر عن رئيس حكومة بولونيا ورئيس حكومة الهند ، دعا الرئيسان كل الدول الى وقف التجارب الذرية والنووية .

يذكر ان بريطانيا لا تزال تصر على القيام بهذه التجارب في المحيط الهادي ، وقد احتجت اليابان باستمرارها هذا .

## لجنة تخفيض السلاح تبحث مسألة التجارب الذرية اولا

لندن — اذاع رويتر ان الدول الغربية وافقت على اقتراح الاتحاد السوفياتي الذي تبحث لجنة تخفيض السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة مسألة التجارب الذرية حالا .

وكانت الدول الغربية تصر في بدء الامر ان تبحث اللجنة مسألة تخفيض السلاح العادي قبل بحث مسألة السلاح الذري .

وحسب ما اورده رويتر يشمل جدول اعمال لجنة تخفيض السلاح كلا من : مسألة تجريب الاسلحة الذرية ، تخفيض السلاح التقليدي ، تخفيض السلاح الذري ، مراقبة تخفيض السلاح ، ومسألة الصواريخ الموجهة وغير ذلك من المواضيع

وتجتمع الآن هذه اللجنة في لندن وهي تتألف من الدول الكبرى الاربع وكندا

## موقف مصر من حرية الملاحة يحفظ سيادتها ويصون السلام

القاهرة ـ اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان محادثات همرشولد في القاهرة كانت مثمرة . وصاغت الحكومة المصرية مذكرتها بشأن حرية الملاحة وبعثت بها الى عدد كبير من الدول بينها الاتحاد السوفياتي والهند ويوغوسلافيا والولايات المتحدة وغيرها بواسطة ممثلي هذه الدول في القاهرة .

ومع ان المذكرة التفصيلية لم تنشر بعد فان المعتقد انها لا تخرج عن المبادىء التي كانت قد اعلنتها في مذكرة الاول وذكرت فيها تمسكها بحق اتفاقية القسطنطينية ووضعاً واضحاً وحرصها على استيفاء الرسوم كاملاً ودفعها بخصوص مبلغ من دخل القناة لمشاريع التحسين .

وقد تأكد هذا الموقف إذ وزعت هيئة إدارة القناة منشوراً على شركات الملاحة في العالم نص على أن يدفع مستخدمو القناة رسوم العبور إلى هيئة الادارة بالجنيهات المصرية أو بالعملة الاخرى مثل الاسترليني والفرنك الفرنسي .

ولا تزال بريطانيا وفرنسا تتمسكان بموقفهما القديم أي مناصفة الرسوم بين مصر والبنك الدولي .

وجاء في نبأ لوكالة « اليونايتد برس » ان مراسلها علم من مصادر فروت الرضوخ لقرار مصر بعد أن تأكدت أن لا طريق آخر لنقل البترول إلى أوروبا يمكن أن يسد مسد قناة السويس .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١ و ٢)

## كلمة الاتحاد

# بدأت محاكمة الذين ارتكبوا جريمة كفر قاسم ليدان المسؤول

وانكشفت من جديد ، أمام الرأي العام ، بشاعة المجزرة المروعة التي ارتكبوها وجسبة هذه البلاد .

ويجري سير المحكمة في النظر في هذه الجريمة ، بعد أن تكرر التأجيل ، يدل على إخفاق المحاولة التي قام بها الرجعيون لطمس معالم هذه الجريمة والتستر على مرتكبيها .

ولكن الايام الاولى من سير المحاكمة تبرهن على أن حكام هذه البلاد سيحاولون طمس جذور هذه الجريمة والاكتفاء بادانة الذين نفذوا الجريمة لا الذين اوعزوا بها وكأنها جرت في فراغ ... وفي عزلة عن اوضاع البلاد العامة .

وقد تأكد هذا الامر من الصورة التي عرض فيها ممثل النائب العام هذه القضية ومن طابع لائحة الاتهام التي قدمها أمام المحكمة . فقد القى كل المسؤولية عن قتل مواطني كفرقاسم على المتهمين وحاول أن يسد الطرق أمام كل بحث قد يؤدي الى تتبع خيط الجريمة الى مصدرها .

وقال ممثل النائب العام في معرض تبريره لهذا الموقف ... « كل شرطي عليه أن يرفض إطاعة أمر يعرف انه غير قانوني وغير معقول » .

ونحن لا نناقش في صحة قول ممثل النيابة ان على الشرطي ان لا ينفذ أمراً غير قانوني وغير معقول ، ونؤيد ان يشيع هذا الامر فعلاً ، ولسنا نعتقد أن من حق المتهمين ان يختفوا وراء الزعم بانهم إنما نفذوا أوامر أصدرت اليهم ، ولكننا نستنكر أشد الاستنكار ان يستخدم هذا المبدأ المنطقي — الذي طبق في محاكمة النازيين المجرمين — لاخفاء المسؤولين الحقيقيين عن هذه الجريمة وجعل المتهمين في وضع ، هو في الظروف الحالية ، اقرب الى وضع كبش الفداء .

فجريمة كفر قاسم ليست جريمة عابرة حدثت مصادفة بسبب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ و ٢)

## في محاكمة المتهمين بمجزرة كفر قاسم

# المتهم الاول يقول انه تلقى اوامر باطلاق النار

القدس — « كانت تعليمات ثلاث ، فرض منع التجول من الساعة الخامسة مساء حتى السادسة صباحاً ، منع المواطنين القرية التامة في بيوتهم ، اطلاق الرصاص على كل من يغادر بيته . فقلت القائد ، يمكنني الاعتقاد بان هذا ينطبق على القائلين ، ولكن ما هو مصير أولئك المواطنين الذين يعودون الى بيوتهم من الحقول ، متأخرين ولا يعرفون شيئاً عن منع التجول ؟ فأجابني قائلا ، لا اريد عواطف ولا اريد عاطفيين ... هؤلاء ... يرحمهم الله » .

هذا ما ورد في افادة المتهم الاول في قضية مقتل ابناء كفر قاسم ، الضابط مليتكي ، التي قرىء قسم منها في المحكمة العسكرية التي تنظر في القضية .

### شهادة ديان ورفض طلب الدفاع

وكانت المحكمة ، قبل ذلك ، قد رفضت طلب محامي المتهمين استدعاء رئيسها ، الدكتور عليش ، بسبب المقابلة التي تمت بينه وبين قائد الجيش الاسرائيلي العام موشيه ديان . واعلنت المحكمة قرارها هذا بعد أن استمعت الى شهادة القائد ديان عن المقابلة وتبين لها ان الحديث في المقابلة تناول اموراً فنية تتعلق بامكانية الاستماع الى قسم من الشهادات المرتبطة بالامن في جلسة مغلقة ، ولم يجر أي حديث من الوقائع القضائية أو من صدق الاتهام او صحته . وقد اعلن القائد ديان « اني لم احاول التأثير على القاضي عليش معتمداً على مركزي الاعلى رتبة منه ولم تكن هناك اي قضية تتعلق بصلاحية القيادة بتاتاً » .

### من اقوال المتهم الاول

وطلبت النيابة الى ضابط تقديم إفادة المتهم الاول ، مليتكي ، للمحاكمة وقد استبعدت ، بموافقة الطرفين ، الامور التي تتعلق بالامن ، ثم قرأ الضابط من الافادة ، في الساعة ١٢:٢٠ من ٢٩ تشرين الاول استدعيت إلى الاكد ، فدخلني إلى غرفة الحرب وشرح لي ثلاث مهمات منها فرض منع التجول على قرى

[ البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ ]

## بريطانيا تقرر اطلاق سراح مكاريوس

لندن — اعلن وزير المستعمرات البريطاني ، لنوكس بويد ، ان حكومته قررت اطلاق سراح المطران مكاريوس ، زعيم حركة الاتحاد بين قبرص واليونان ، من منفاه في جزيرة سيشل .

وذكر لنوكس بويد ان الحكومة البريطانية لن تسمح لمكاريوس ، في المرحلة الحالية ، بالعودة الى قبرص . واضاف ، ان الحكومة قررت اطلاق سراحه بعد ان رأت ان ليس هناك ضرورة لاستمرار اعتقاله في سيشل .

وقال وزير المستعمرات ان الحكومة البريطانية لن تعترض سبيل قائد حركة المقاومة المسلحة في قبرص اذا هو غادر قبرص الى مكان آخر .

## قيادة فرنسية اسرائيلية مشتركة للتحضير لعدوان جديد

## صحفي فرنسي يحذر اسرائيل من الاغترار وراء السياسة الفرنسية

تل ابيب ـ أذاع راديو موسكو نبأ قيام قيادة مشتركة فرنسية إسرائيلية الغرض منها تحضير عدوان جديد على البلاد العربية . وقالت جريدة « فرانس ابزرفاتور » الفرنسية ان هذه القيادة المشتركة قد أقيمت على أثر محادثات سرية جرت بين ممثلين عن الدولتين .

ولا تزال الحكومة الفرنسية تحرض على اشعال نار الحرب من جديد في الشرق الاوسط ، فقد جاء من باريس ان كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا قد صرح في خطاب في الجبهة الوطنية الفرنسية ، « اذا لم تستطع هيئة الامم المتحدة منع هجوم الفدائيين فان حق اسرائيل ان ترجع عن قرارها بالانسحاب من غزة . وفي حالة قيام اسرائيل بهذا ، فان فرنسا لن تشترك في فرض عقوبات على اسرائيل ، بل تساعدها في التوصل الى تسوية عادلة للقضية » .

وقد القى جول مارتينيه ، رئيس تحرير جريدة « فرانس ابزرفاتور » ، الذي يزور اسرائيل الآن ، محاضرة في بيت صهيوني امريكا حذر فيها اسرائيل من الاغترار وراء السياسة الفرنسية ، وقال ان سياسة فرنسا تجاه اسرائيل قد تتغير اذا ما حلت قضية شمال افريقيا . وقال انه يرى ان قضية الجزائر ستحل قبل القضية الاسرائيلية العربية . وبانتهاء هذه القضية قد تتغير سياسة فرنسا تجاه اسرائيل .

## جولدمان : حملة سيناء خطأ تاريخي

تل ابيب — قال نحوم جولدمان ، رئيس الجمعية الصهيونية العالمية ، في خطابه امام مركز حزب المزراحي العمالي ، ان على حكومة اسرائيل ان تبذل جهوداً لاصلاح علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي . فهذا الامر ممكن وهو يتوقف ايضاً على سياسة حكومة اسرائيل .

وقال ان « حملة سيناء » كانت خطأ تاريخياً وادت الى تدهور وضع اسرائيل المقطوطة ، فقد سدت الطريق امام اندماج اسرائيل في اسرة شعوب الشرق الاوسط .

وطلب جولدمان تغيير السياسة الاسرائيلية . ودعا الى بذل جهود كبيرة لايجاد جسر الى الدول العربية .

## السفير السوفياتي يعود الى اسرائيل

تل ابيب — علم أن ا. ن. ابراموف ، سفير الاتحاد السوفياتي في إسرائيل ، سيعود قريباً إلى مهام منصبه في إسرائيل .

وكان السفير قد غادر إسرائيل في ٤ نوفمبر الماضي بناء على قرار الحكومة السوفياتية بسحبه إنذاراً لحكومة إسرائيل بأن تكف عن عدوانها على مصر .

والآن بعد أن اضطرت إسرائيل ، تحت ضغط معظم دول العالم ، ولا سيما الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية ، الى الانسحاب من الاراضي المحتلة ، سيعود السفير الى مهام منصبه .

## الاتحاد السوفياتي يحذر النرويج من قيام قواعد عسكرية على اراضيها

اوسلو — حذر الاتحاد السوفياتي حكومة النرويج ، العضو في حلف الاطلنطي ، من الاخطار الكبيرة التي تهددها اذا هي سمحت باقامة قواعد عسكرية للدول الغربية في اراضيها .

وقال رئيس الحكومة السوفياتية في مذكرة إلى رئيس الحكومة النرويجية انه إذا نشبت حرب فانها ستجر كارثة على اقطار اكبر من النرويج .

ويذكر بولغانين في مذكرته ان العالم قد اقترب جداً من الحرب اثناء العدوان البريطاني الفرنسي على مصر وليس سراً انفا قد واجهنا كلنا ، لعدة ايام في نوفمبر الماضي ، خطر حرب جديدة ولا يزال التوتر قائماً والولايات المتحدة لا تخفي قصدها ان تستخدم قوات مسلحة في الشرق الادنى .

## املاك الفلسطينيين

القاهرة — صرح رئيف ابو اللمع الامين المساعد لسكرتير الجامعة العربية أن البعثة السياسية رفضت استبدال أملاك العرب الفلسطينيين باملاك اليهود في الدول العربية .

## العمال البريطانيون يرفضون التحكيم

### ويتمسكون بطلب زيادة اجورهم ٢٥ في المئة

لندن — لا يزال الجمود يسيطر على الازمة الصناعية في بريطانيا وقد اتسع الاضراب لشمل مليون و ٥٠٠ الف عامل يعملون في صناعة الهندسة الميكانيكية واحواض السفن .

وتدل الانباء على ان المفاوضات بين اصحاب العمل وممثلي النقابات فشلت حتى الان بسبب تمسك اصحاب العمل بموقفهم واستعدادهم لزيادة اجور العمال ٥ في المئة فقط .

واذاع راديو لندن ان ممثلي النقابات اعربوا عن استعدادهم للاكتفاء بزيادة ٢٠ في المئة على اجورهم ولكنهم اكدوا ان هذا هو الحد الادنى الذي يمكنهم قبوله .

وكان اصحاب العمل قد اقترحوا تشكيل لجنة تحقيق تبحث في مطالب العمال ويشترك فيها قاضي من قضاة محكمة العدل الدولية البريطانيين ولكن العمال رفضوا هذا الاقتراح وتمسكوا بمطالبهم .

وما لم ينته الاضراب قريبا فسيمتد الاضراب ويشمل ثلاثة ملايين عامل يعملون في صناعة الهندسة الميكانيكية .

## بولونيا تخفض عدد جيشها

وارسو — اعلنت الحكومة البولونية عن تخفيض قواتها المسلحة بتسريح ٤٤٠٠٠ جندي ، وكانت خلال السنة الماضية ، قد خفضت قواتها مرتين بتسريح ٩٧ الف جندي .

## همسة !

مؤخراً ، اعترف « عل هشمار » ، الصحيفة ، بان العدوان على مصر كان ... إخراج كستناء من النار لاعداء إسرائيل !

وقال ريفتين ، احد زعماء المبام ، ان حملة سيناء كانت خطأ تاريخياً !!

واعلنت « عل همشمار » ان المبام ينظر اجتهاداً تعاريا الجوان المميزة ، الوضع الصعب الذي يتردى فيه العاملون ... في عهد حكومة حملة سيناء !!

إذن ، فلماذا تواصل زعامة المبام البقاء في ظل هذه الحكومة ؟!

قيل : « والوحدة ؟! » ...

ان المناقشين في مجلس المبام الذي انعقد اخيراً هاجموا ... حزبهم البرلمانية ووزيريه في الحكومة . فرد عليهم زعيم الحزب ، مائير يعري ، قائلا ، حسنا ، إذا كنتم انتم تريدون فستقيل من الحكومة . ولكننا بهذا ، انما نساعد عبد الناصر ، فإذا استقلنا اضطر بن غوريون إلى الاستقالة ، وإذ ذاك سيبتهج عبد الناصر بانه لم يسقط حكومة ايدن فقط بل وحكومة بن غوريون !!

اهذا ما تعده زعامة المبام ، آلبس لاخراج الكستناء من النار لاعداء إسرائيل والارتكاب الخطأ التاريخي وتسوية وضع العمال أي اعتبار في حساب الزعامة المبامية !!

مليم

# اصداء مقررات برمودا ... في الشرق الاوسط

بقلم ابن خلدون

لم نكن ننتظر ان يحقق مؤتمر برمودا وحدة العمل بين الدولتين الاستعماريتين امريكا وبريطانيا، فنحن نعيش في عصر اصبح فيه احتدام التناقض بين المستعمرين من معالم السياسة الدولية.

واتفاق المستعمرين لا يمكن الا ان يكون موقتاً وتآمرهما على مكافحة الحركات القومية في الاقطار المستعمرة لا بد ان يكون ضعيفاً بسبب هذا التناقض الجذري والتنافس على الاسلاب.

ولكن هذا الواقع لا يقلل من خطورة تآمر المستعمرين على سلام العالم وعلى الحركات القومية المتحررة.

## التآمر في برمودا على الشرق الاوسط

لقد بينت قرارات برمودا المعلنة ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين اخفقوا في تسوية التناقضات بينهم، وهم حتى لم يحاولوا التظاهر باي وحدة في الرأي في كثير من المشاكل واهمها مشاكل الشرق الاقصى (معارضة من رغبة بريطانيا في التجارة مع الصين الشعبية) واوروبا (معارضة امريكا في تخفيض بريطانيا قواتها المسلحة في اوروبا) ... والتسلح (على الرغم من موافقة امريكا على تزويد بريطانيا بالصواريخ الذرية فاستعمالها مرهون بموافقة امريكا).

ورسمت ايضاً مقررات برمودا بشأن الشرق الاوسط على ان الرئيس الامريكي لم يتراجع من رأيه في العمل على انفراد بدون بريطانيا وفرنسا في منطقة الشرق الاوسط ... اي ان الرئيس الامريكي تمسك بمشروعه الذي ارسل مبعوثه جيمس ريتشاردس الى اقطار المنطقة لترويجه».

ولكن الخطر في مقررات برمودا يكمن في «تثبيت» العلاقات الجديدة بين الدول الاستعمارية الكبرى ولو كان هذا التثبيت موقتاً.

والمقررات وعقد الاجتماع على هذه الصورة — اي بعد اجتماع الرئيس ايزنهاور بجي موليه رئيس وزراء فرنسا — اكدت ان الولايات المتحدة اصبحت تنظر الى حليفتيها الكبيرتين بريطانيا وفرنسا نظرة الشريك الكبير الى الصغيرين وان مرحلة الدول العظمى الاستعمارية الثلاث ذهبت الى غير رجعة شكلا وعملا وان حكام بريطانيا الحاليين رضوا بهذا الوضع.

وهذا يعني ايضاً ان الولايات المتحدة اشعرت بضرورة مساهمة بريطانيا في مشاريعها في الشرق الاوسط في اطار تقرره هي لا بريطانيا وتقرره معركة مقاومة الحركة التحررية.

وانضمام امريكا الى اللجنة العسكرية في حلف بغداد هو مظهر هذه العلاقات ومظهر هذا الاتفاق بين الاستعماريين.

وهذا الاتفاق لا يقلل من احتدام التنافس بين الاستعماريين الامريكيين والبريطانيين بشأن مشاكل الشرق الاوسط وخاصة قناة السويس والموقف من مصر.

ويضاف الى هذا ان الاتفاق الامريكي البريطاني عزز ازمة الاستعمار عامة واحكم تناقضاته العامة، فقد تم في عزلة من فرنسا واتخذ موقفين متباينين ومتناقضين مع موقفها من مشاكل الشرق الاوسط.

ومن الامثلة الحاسمة — وفي هذا مغزى كبير لاسرائيل — ان الرئيس الامريكي ورئيس حكومة بريطانيا ابديا معارضة لبناء خط انابيب بترول عبر النقب الاسرائيلي وفضلا ان يكون الخط الجديد في الاراضي التركية «تجنباً لغضب العرب» والمعروف ان فرنسا تنادي بانشاء خط الانابيب عبر النقب الاسرائيلي.

## اشتداد الخطر يؤدي الى اشتداد المقاومة

ولئن كانت مقررات برمودا والاتفاق الوثيق بين المستعمرين قد شددا الخطر على اقطار الشرق الاوسط فقد جابها ايضاً موجة نضالية ابية وخاصة في الاقطار العربية المتحررة.

واذا كان الصدى العربي اتخذ في بادىء الامر طابعاً عاماً وشابه شيء من الغموض فقد تطور الوضع واشتدت المقاومة العربية لهذه القرارات وخاصة لقرار الولايات المتحدة بالانضمام الى اللجنة العسكرية في حلف بغداد.

وبينما اكتفت المحافل العربية في بادىء الامر بالقول ان قرارات برمودا تجاهلت حقوق العرب، جاءت الاصداء من الاقطار العربية فيما بعد جريئة نضالية تضع النقاط على الحروف وتكشف عن الاخطار وتؤكد العزم على مواصلة طريق مكافحة الاستعمار.

فقد صرح احسان الجابري رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوري ان اقامة اتحاد فيدرالي بين مصر وسوريا والاردن قد اصبح ضرورياً لمواجهة التطورات التي قد تنشأ بعد مؤتمر برمودا وانضمام امريكا الى حلف بغداد، وقال ان هذه القرارات قد تشعل الآمال التي يمكن ان يعلقها «بعض المتفائلين» على ان تتم الولايات المتحدة العمل في هذه المنطقة.

وقال وزير الدولة في سوريا ان قرارات برمودا وانضمام الولايات المتحدة الى حلف بغداد جاءت تفسيراً للنقاط الغامضة التي وردت في مبدأ آيزنهاور المتعلق بسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

ومع ان صبري العسلي صرح ان الوزارة السورية ستبحث قرارات مؤتمر برمودا حتى تعلن رأيها ان وجدت حاجة الى ذلك فموقف الحكومة السورية أعلنه صلاح الدين البيطار في تصريح لمندوب الاذاعة المصرية وهو ان امريكا بانضمامها الى اللجنة العسكرية في حلف بغداد اصبحت هذا الحلف الاساس المادي لمبدأ ايزنهاور وهو المشروع الجديد الذي تعرضه على اقطار الشرق الاوسط.

وبعد ان استعرض البيطار طابع حلف بغداد الاستعماري ومحاولته بث عناصر الخلاف في الوطن العربي وارجاع صيغة الاستعمار الى الوراء اكد ان الاقطار العربية المتحررة ستقاوم كل محاولة استعمارية للانتقاص من سيادتها وان السياسة العربية الوحيدة هي الاستقلال والوحدة وان السبيل الى ذلك هو في انتهاج الحياد الايجابي وعدم الانحياز الى اي من المعسكرين.

وكان لموقف سوريا تجاوب في الاردن او بالاحرى اتخذت الاردن مثل موقف سوريا فقد صرح حكمت المصري رئيس مجلس النواب الاردني ان انضمام امريكا الى اللجنة العسكرية اظهر ان حلف بغداد ليس استعمارياً بريطانياً فحسب بل انه امريكي ايضاً. وقد حكمت المصري بسياسة الولايات المتحدة الاستعمارية ودعا الشعب الى مقاومة الاستعمار وصيانة الاستقلال وقال ان طريق الحرية مليء بالاشواك والعقبات والدماء والدموع ولكن النصر اكيد.

وعلى ما يظهر اثارت قرارات برمودا وقرار انضمام امريكا الى حلف بغداد عاصفة نضالية تزداد حدة يوماً بعد يوم وقد كانت جميع تعليقات الصحف العربية ان انتساب امريكا الى حلف بغداد يزيد في حدة التوتر الدولي وان امريكا عادت الى اسلوب الاستعمار التقليدي وان الدبلوماسية الامريكية بدأت تفسر الشرق الاوسط ما عدا دول حلف بغداد.

ولا جدال ان خطوة امريكا ستجعل من الصعب على مبعوث ايزنهاور ريتشاردس ان يقنع احداً بحسن نوايا الولايات المتحدة، وصدق إحسان الجابري إذ قال ان هذه الخطوة قضت على آمال بعض المتفائلين.

ومن الواضح ايضاً ان الاوساط الرجعية في الاقطار العربية المتحررة التي تأملت ان تستخدم موقف امريكا اثناء العدوان على مصر لتضليل الجماهير و «اقناعها» ببعد امريكا عن الاستعمار ستصاب بنكسة جدية وستزداد صورة تعلق «صاحبها».

## الصدى في اسرائيل

ومن البديهي ان يشتد عبد الناصر الموالية للاستعمار الامريكي بسبب قرارات برمودا، وقد علقت بعض الصحف الموالية لسياسة امريكا بان «الضغط سيزداد على عبد الناصر» بعد مؤتمر برمودا ووجدت بهذا الامر على اعتبار انه في «مصلحة» اسرائيل!!

ولكن حتى هذه الاوساط ترى ان مؤتمر برمودا قضى على ما ظنته في صالح إسرائيل حين فضل بناء خط انابيب البترول الجديد عبر الاراضي التركية لا عبر النقب الاسرائيلي. ومع هذا فليست هذه العناصر هي التي تمثل مصالح اسرائيل حقاً، وانما هي تمثل مصالح الاستعمار في إسرائيل.

اما العناصر التي تمثل مصالح إسرائيل الحقيقية فقد نددت بخطوة الولايات المتحدة وبنتائج مؤتمر برمودا الذي لا يوصل السلام الى الشرق الاوسط بل يزيد في توتر الوضع ويشدد النزاع الاسرائيلي العربي.

ومن المفيد الاول ان نقتبس من «هشمار» الاخير (الاتحاد ٢٦/٣/٥٧) حول طابع حملة سيناء المخزي يدل على أن الهيئة تجاه الاخطار الجديدة التي تهدد المنطقة قد بدأت تتجه الى تفكير جديد كانت الى زمن قريب تؤيد عملياً سياسة الموالاة للاستعمار عامة.

ويظهر من «هشمار» الذي ورد في التعقيب على حملة سيناء من الاعتقاد «ان النتائج التي ادت الى الظهور من نواحي مختلفة بشأن قيام إسرائيل باعمال حاسمة» .. وتؤكد ... «ان امالا كهذه، التي ظهر فشلها في الماضي بشكل بارز لن تؤدي في المستقبل الى الغرض المقصود منها بل على العكس تبعد كل احتمال لايجاد تسوية» ... هذا التفكير يدل على ان عامل سياسة تنظر بجد الى خطر الاتكال على الاستعمار والارتماء في احضانه.

ان مقررات برمودا قد وحدت موقف المستعمرين ولكنها وحدت اقوى العناصر المتحررة في العالم العربي ووحدت ايضاً العناصر المتحررة في إسرائيل بين اوساط جديدة.

# برنامج سوفياتي صيني ضخم

## لتحويل صحاري الشرق الاقصى الى جنات

موسكو — يجري في الاتحاد السوفياتي العمل في وضع برنامج، بالاشتراك مع الصين الشعبية، من شأنه ان يحول صحاري الشرق الاقصى، خلال مدة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ سنة، الى اراض زراعية خصبة.

وبموجب هذا البرنامج تقام مراكز صناعية ضخمة ومراكز زراعية شاسعة على اراضي تقدر مساحتها بملايين الكيلو مترات المربعة وتشمل حوض نهر آمور وترانسبايكاليا ومنطقة كراسنويارسك، وتزود بشبكة من انابيب الري والسكة الحديدية والطرق المعبدة.

ودلت ابحاث علماء طبقات الارض ان صحاري الشرق الاقصى تحتوي على كميات هائلة من الفحم والحديد وانها غنية بالمناجم والثروات الطبيعية التي لم يعرف عنها شيء في السابق.

وفي اواخر آذار الحالي يعقد في موسكو اجتماع سوفياتي صيني خاص لبحث النتائج التي توصل اليها في ١٩٢٦ عشرة من العلماء الروس و ٦٠ عالماً صينياً.

ويجري البحث الآن في اقامة ٥ مراكز صناعية كبرى على نهر آمور وفي وصل هذا النهر ببحر اليابان.

# المحتلون لايكسبون اصدقاء

اوكيناوا جزيرة يابانية حولتها الولايات المتحدة الى قاعدة حربية امريكية، فاستولت على ربع اراضي تلك الجزيرة الصالح للزراعة، لاقامة منشآت تلك القاعدة. وهي تعمل على الاستيلاء على اراضي اخرى، على الرغم من انها قد طردت حتى الان ٥٠ الف فلاح من اراضيهم وحرمتهم من مورد رزقهم.

ولكن جريدة «شيكاغو دلي نيوز» قد نشرت مؤخرا لمراسلها هناك رسالة قال فيها ان اهالي اوكيناوا قد ضحكوا ضحكة كبرى على الامريكيين فانتخبوا رئيسا شيوعيا لبلدية ناها وهي كبرى مدن تلك الجزيرة.

اجل لقد انتخب الاهلون في ناها الشيوعي كاميجيرو سيناجا رئيسا لبلديتهم، فهز هذا النصر السلطات العسكرية الامريكية واقلقها. ولقد كانت حملة سيناجا الانتخابية قائمة على اساس المطالبة بجلاء القوات الامريكية واعادة الاراضي التي استولت عليها الى اصحابها.

والآن يحاول الامريكيون عزل رئيس البلدية الشيوعي. وقد فرضوا حصارا اقتصاديا على بلدية ناها، وجمد بنك ريوكيو اموال البلدية، وهو يرفض ان يقدم له قروضا. وهناك محاولات لمنع المياه عن المدينة.

ولكن مراسل الجريدة الامريكية يعترف بان الامريكيين هناك يدركون ان الامل ضئيل بعزل رئيس البلدية الشيوعي. وقد صرح احد المسؤولين الامريكيين قائلا: قد تكون اكبر خيبة منينا بها اننا بعد ١٢ سنة من وجودنا في تلك الجزيرة لم نحصل على اصدقاء.

هذا صحيح. فالمحتلون لا يكسبون اصدقاء.

# نظرة كاشفة على السوق الاوروبية الموحدة

### جاء في الانباء

تم توقيع اتفاق توحيد السوق الاوروبية الذي اشتركت فيه فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وهولندا والبلجيك واللكسمبورج. وبذلك رفضت هذه الدول اقتراح الاتحاد السوفياتي ايجاد سوق اوروبية تشمل فعلا الاقطار الاوروبية كلها وتنقذ اقطار اوروبا الغربية من ازمتها وتعود بالمنفعة على جميع اقطار هذه القارة.

من اهم العوامل التي دعت دول اوروبا الغربية الى عقد ميثاق السوق الاوروبية الموحدة، أمل هذه الدول بان هذه السوق ستنقذها من الاتكال اقتصاديا وسياسيا وعسكريا على الولايات المتحدة.

فان وجود ٤٠ الف جندي امريكي في بريطانيا وعشرات الوف أخرى في فرنسا، واخضاع القوات المسلحة لدول اوروبا الغربية لقيادة حلف الاطلنطي الامريكية، دليل واضح على اعتماد هذه الدول عسكريا على الولايات المتحدة.

اما اعتماد هذه الدول الاقتصادي على امريكا فقد ازداد مؤخراً نتيجة المؤامرة البريطانية الفرنسية في الشرق الاوسط. فبدون البترول الامريكي تواجه هاتان الدولتان كارثة اقتصادية ولكي تدفع ثمن هذا البترول اضطرت بريطانيا الى اقتراض (فوق القرض من صندوق النقد الدولي) مبلغ ٥٠٠ مليون دولار من بنك التصدير والاستيراد الامريكي بفائدة ٤ ونصف بالمئة كذلك ستضطر فرنسا الى مثل هذا القرض.

فهل تنقذ السوق الموحدة دول اوروبا الغربية من الاعتماد الاقتصادي على الولايات المتحدة؟ ولا سيما هل تحل هذه السوق مسألة «النقص في الدولارات» الذي تعانيه هذه الدول؟

واذا استمرت سياسة هذه الدول الحاضرة التي تمليها عليها الولايات المتحدة، اي سياسة الحرب الباردة، فان الجواب بالنفي. ولكن يمكن ان يكون الجواب بالايجاب اذا اقامت دول اوروبا الغربية علاقات اقتصادية طبيعية مع الاقطار الاشتراكية.

يلاحظ ان احتياطي الذهب والدولارات في اقطار اوروبا الغربية قد ازداد في السنوات الاخيرة، مما يوهم بان اعتماد هذه الاقطار الاقتصادي على الولايات المتحدة قد قل. واليك الارقام الرسمية:

### احتياطي الذهب والدولار (بملايين الدولارات)

| | سنة ١٩٥٣ | سنة ١٩٥٦ |
|---|---|---|
| بريطانيا | ٢٥١٨ | ٢٢٤٤ |
| فرنسا | ٩٥٦ | ١٦٣٨ |
| المانيا الغربية | ١٩٥٨ | ٤١١٨ |
| ايطاليا | ٩٥٢ | ١٣٥٨ |
| بلجيكا | ١٠٩٢ | ١٢١٧ |
| هولندا | ١٢٣٠ | ١٢٣٨ |
| | ٨٦٧٩ | ١١٧١٢ |

فمن هذا الجدول يظهر ان زيادة هذا الاحتياطي تبلغ ٣٠٠٠ مليون دولار، القسم الاكبر منها ٢٠٠٠ مليون دولار، هي زيادة احتياطي المانيا الغربية. ولكن هذه الارقام تبدي صورة خداعة. فان هذه الزيادة في احتياطي الذهب والدولار انما اكسبتها زيادة المشروع العسكري للولايات المتحدة، وليس نتيجة لعوامل اقتصادية طبيعية.

ففي ١٩٥٣ — ١٩٥٥ تلقت اقطار اوروبا الغربية مبلغ ٦٠٠٠ مليون دولار اعانات عسكرية من الولايات المتحدة، اي اكثر من الزيادة في احتياطي الذهب والدولار في خلال تلك المدة.

ولكن هذا مصدر واحد فقط من مصادر الدولار المرتبطة بانتماء تلك الدول الى حلف الاطلنطي. وهناك مصدر آخر، وهو الدولارات التي تنفقها الولايات المتحدة على قواتها المرابطة في اوروبا. ففي سنة ١٩٥٦ بلغت تلك النفقات ١٩٦٥ مليون دولار، فيكون مجموع هذه النفقات خلال السنوات الثلاث الماضية ما يقرب من ٨٠٠٠ مليون دولار، ومع المساعدات العسكرية يصل المبلغ الى ١٥٠٠٠ مليون دولار، ومعنى هذا ان هذا الدخل من الذهب والدولارات ليس ناجماً عن علاقات اقتصادية عادية بين دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة، بل عن خضوع اقطار اوروبا الغربية سياسياً وعسكرياً للولايات المتحدة.

فهل تستطيع السوق الموحدة ان تغير الوضع؟

كلا، ان السوق الموحدة قد تساعد على زيادة التجارة بين الاقطار الاوروبية الستة، ولكنها لن تغير شيئاً في علاقاتها الاقتصادية مع بقية انحاء العالم.

فهذه الاقطار تعتمد الى حد بعيد على استيراد المواد الخام والاطعمة من الخارج. ولن يكون في وسع اية سوق موحدة ان تغير شيئاً في هذا الوضع.

فقد بلغ ما استوردته هذه الدول من المواد الخام والاطعمة من الخارج في سنة ١٩٥٤-١٩٥٥ (بملايين الدولارات): ٢٢٢٩ مليونا من منطقة الدولار، ٢٦٦ مليوناً من الاقطار الاشتراكية، ٥٧٢٣ مليوناً من الاقطار الاخرى. وهذه المواد هي: البترول ومنتجاته، والمعادن، والقطن، والصوف، والزيت، والدهن، والمطاط، والخشب، والقهوة، والتبغ الخ ..

ومن هذا يتبين ان اقطار اوروبا الغربية هذه تستهلك سنوياً من الاطعمة والمواد الخام المستوردة من الخارج ما تبلغ قيمته نحو ٨٠٠٠ مليون دولار، وفضلا عن ذلك فانها تنفق سنوياً نحو ١٠٠٠ مليون دولار على الحنطة والذرة والسكر. وتستورد مواداً أخرى من منطقة الدولار بنحو ٢٠٠٠ مليون دولار كل سنة.

ولذلك فليس في وسع السوق الموحدة أن تجعل هذه الاقطار مستقلة اقتصادياً عن الولايات المتحدة. والافتقار الى الدولار يبقى دائماً نقطة ضعفها وتخفيف حاجتها الى الدولار ناجم عن النفقات العسكرية الامريكية التي تعني بالتالي زيادة خضوع هذه الاقطار لامريكا سياسياً وعسكرياً.

وهذا الوضع سيبقى الى ان تنبذ هذه الاقطار سياسة الحرب الباردة التي تمليها عليها امريكا. فالتغيير الاساسي في سياستها الخارجية والاقتصادية هو الحل الوحيد لازمتها.

وهذا يتطلب التعايش السلمي الصحيح مع الاقطار الاشتراكية، وتوسيع تجارتها مع هذه الاقطار، واقامة نظام امن جماعي اوروبي عام يشمل الدول الرأسمالية والاشتراكية معاً.

فان هذه السياسة تجعل في الامكان تخفيض النفقات العسكرية تخفيضاً كبيراً، وتخفيض استهلاك واستيراد الزيت، والنحاس، والمطاط، وغير ذلك من المواد الاستراتيجية، واضطرار الولايات المتحدة الى سحب جنودها من اوروبا الغربية.

هذا هو الطريق الوحيد لاوروبا الغربية لتحطيم قيودها. اما السوق الموحدة فلن تحل شيئاً.

# الاشلاء الدامية

شعر ناجي علوش — الاردن

ألا من يجيب نداء البشر ؟ — ألا من يحطم هذي القيود
على أمة حية تحتضر ؟ — أيصحو الصدى الدالي يا للجمود
ايصحو على الناس شرع التتر — ايصحو نظام الخنا والحديد

* * *

فجن السماء، وجن المطر — وانت حبالي سياط الرياح
والقيت قلبي لارهاصاته
فعانق في جو اشلائه

دمي الجبال .. دمي الصدور — وعاد الي خضيب الجناح
مطأطأة لسياط القدر ؟ — ألا من يرى أمي في الدروب
وقد ثار ثائرها ... واستعر ؟ — ألا من يرى ثارات الدروب
ممزقة في نيوب الغير — ألا من يرى فلذات القلوب

* * *

تزمجر في الافق الشامخ — ألا من يرى ... واذا بالرعود
وترقطه من كرى غامر — فتملأ بالرعب قلب الوجود
على مزق العاصف الكافر — وتنثر نور صباح الصمود

* * *

وما هي اشلاؤه دامية — ايعرف هذا الوجود الكرى
كما شاءت الاذؤب القاسية ..! — مبعثرة في رحول الورى

* * *

وما زال يخفق في مسمعي — وعاد الي شريط الخيال
حديث اخي عن ليالي النضال
وعن ثورة العرب الباسلة
وكيف استطار لهيب القتال
وسارت الى القمم القاحلة
وكيف التقت بالاسى والجراح
تلم اشلاءها ... الحائلة
وترجع باسمة ... الكفاح
تقمد محنتها ... الهائلة
لتثبت للدهر ما تدعي — وتكتب بالدم سفر الجلال

# منظمة الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتية

## تقدم مساعدات كبيرة لمختلف الاقطار

### الشعب المصري تلقى اطعمة وادوية بمبلغ ١٥ مليون روبل، وفي بلاد الشرق اقيمت مؤسسات طبية

تلقت هيئة تحرير مجلة انباء موسكو عدداً من الرسائل تتضمن اسئلة عن عمل الصليب الاحمر في الاتحاد السوفياتي، وقد قابل مندوب المجلة رئيس اتحاد جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتية فاجاب على هذه الاسئلة.

* سؤال: ما هي اهداف جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتية؟

— لقد عينت هذه الاهداف في مرسوم من الحكومة السوفياتية في السابع من آب ١٩١٨ بتوقيع فلاديمير ايليتش لينين وجاء في هذا المرسوم:

«اثناء الحروب والكوارث القومية تعمل جمعية الصليب الاحمر الروسية كل ما هو ممكن لمساندة الاجهزة الصحية الحكومية في مساعدة المرضى والجرحى واسرى الحرب وفي مساعدة ضحايا الكوارث المدنيين».

* سؤال: ايمكنك ان تقدم لنا بعض الحقائق عما يقوم به اتحاد جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتية؟

— تنضم الى هذا الاتحاد ١٥ منظمة جمهورية. وفي الحرب العالمية الثانية قامت لجان الاتحاد بتدريب ٥٠ مليون انسان على الاسعاف الاولي. وعمل نحو ٧٠٠ الف من المتطوعين المساعدين في المستشفيات وبيوت مشوهي الحرب ودور الايتام وفي مساعدة عائلات الجنود الشهداء. واكثر من ٥٠٠ الف من اعضاء الاتحاد الذين يتبرعون بكميات من دمهم. ويبلغ عدد اعضاء جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر اكثر من ٢١ مليون عضو.

* سؤال: هل لك في اعلامنا عن علاقاتكم بالمنظمات الاجنبية؟

— لقد تبادلنا الخبرة مع إحدى والسبعين منظمة التي تؤلف منظمة الصليب الاحمر الدولي، ولنا علاقات وثيقة مع المنظمة السويدية. وتبادلنا الوفود مع الصليب الاحمر البريطاني، وزار الاتحاد السوفياتي وفد من زملائنا البلجيكيين برئاسة الامير فردريك ميرودي.

ويودي ان اشير الى علاقاتنا مع الصليب الاحمر الامريكي والفنلندي. في حزيران الماضي زارنا وفد امريكي، وقد استقبل وفدنا الذي زار امريكا في ١٩٥٦ بكل حفاوة. ويمكن التأكيد ان اختلاف آرائنا السياسية لم يمنعنا عن الاحتفاظ بعلاقات طيبة.

* سؤال: وكيف تكون مساعدتكم للاقطار الاخرى؟

— في ١٩٥٦ — كما في السابق — قدمت جمعياتنا المساعدات المالية لضحايا الكوارث الطبيعية. في كانون الثاني، مثلا، قدمنا المساعدات لضحايا العواصف في النرويج. وفي شباط ساعدنا الايطاليين الذين قاسوا من البرد، وفي اذار ونيسان قدمنا المساعدات الى الشعب اللبناني على اثر الزلازل التي حدثت في تلك البلاد. اما في ايار وحزيران وتموز فقد تضمنت قائمتنا مساعدة ضحايا (disasters) في افغانستان والهند وبورما وايران. وفي آب وايلول وتشرين الاول وصلت مساعداتنا الى مواطني كولومبيا واندونيسيا والهند الذين تعرضوا للفيضانات. وفي هذه السنة، ١٩٥٧، قدمنا مساعدات لمنكوبي الحرائق في سيام وسيلان.

واثناء العدوان على مصر قدمنا الى الشعب المصري طعاما وادوية قيمتها اكثر من ١٥ مليون روبل.

* سؤال: وهل تقومون بنشاط غير هذا؟

— في السنة الماضية دعونا اطفالا من فرنسا والمانيا الغربية والنمسا الى مخيمات الاطفال في القرم. كما ان للصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتي شبكة من المؤسسات الطبية في بلاد اجنبية ولا سيما في بلاد الشرق.

## حوار ..

شاعت القصص الطريفة التي تجري بين جباة ضريبة الدخل والمكلفين وقريباً ستصبح من التراث الشعبي في هذه البلاد.

وهذه أطرف قصة وردت الى هيئة تحرير الاتحاد من ام الفحم بعث بها الينا مراسلنا محمود حسين الشيخ محمود.

دخل احد المكلفين الى مكتب جباية ضريبة الدخل في ام الفحم وجلس متأدباً امام الموظف المسؤول الذي لبس وجه الجد والشعور باهمية وظيفته.

وبدأ الموظف الحديث:

الموظف: مطلوب منك مبلغ ٣٠٠ ليرة ضريبة عن دخلك في اعوام ٥١ و٥٢ و٥٣.

– في هذه الفترة لم اكسب من المال ما يستحق ان ادفع عنه ضريبة دخل .. وانت تعرف أني لا املك ارضاً ولا حيوانات .. ولا شيئاً ما.

الموظف: انت مهرّب وامامي ملفك وتقرير عن ارباحك الكبيرة ولذلك يجب أن ادفع ما عليك.

المكلف: ومتى كانت الحكومة تحاسب على التهريب؟

الموظف: دائماً .. وتستطيع ان تحاسب على دخل السرقة .. فضريبة الدخل تجبى من الارباح!!

المكلف: اذن اريد رخصة لمزاولة العمل في التهريب!

الموظف: لا يهمني ما تريد وانما يهمني أن تدفع.

المكلف: ولكن ليس لدي مال.

الموظف: اسمع لا تناقشني كثيراً ادفع ... وسأخفض مما عليك ... ادفع ٢٠٠ ليرة ...

وقبل ان ينجح المكلف في المقاطعة استطرد الموظف ... «طيب ادفع مئة ليرة ... خالصة!!

المكلف: انا متزوج ولي خمسة أولاد ... المرأة لا استطيع أن استغني عنها ولكن الاولاد يمكن الاستغناء عن أحدهم انتظر حتى ابيع احدهم ...

وغضب الموظف وطرد المكلف وهو يهدد بالويل والثبور وعظائم الامور.

ولا تزال قضية هذا المكلف قيد البحث ... وقد زاد الموظف على الملف «تقريراً جديداً» بان المكلف ربح من التهريب في اعوام ٥٤ و٥٥ و٥٦ اكثر مما ربح في الاعوام السابقة!!!

# سياسة الحكومة هي السبب في وضع البلديات الصعب

القدس – قدم وزير الداخلية «بار يهودا» ميزانية وزارته وقال ان ميزانيات السلطات المحلية بلغت، في ١٩٥٦/٥٧، نحو ١٢٦ مليون ليرة وان العجز في الميزانيات قد ارتفع في السنة نفسها من ١٦ مليون ليرة إلى ٢٢ مليون ليرة.

وطالب الوزير بالتقشف وبتخفيض ميزانيات السلطات المحلية. وقال إن اسباب العجز هي: أسلوب الضرائب البلدية الحالي وأسلوب اشتراك وزارة المالية في تسديد نفقات الخدمات الحكومية التي تقوم بها البلديات، والهجرة، وأسلوب ادارة الاقتصاد.

واعترف الوزير بوجوب توسيع شبكة السلطات المحلية في القرى العربية وعزا ذلك بازعم «ان ابناء الاقليات معتادون على التنظيم الحالي فقط وانهم غير معتادين على تحمل عبء الضرائب» !! وذكر ان وزارته قد انتهجت أساليب الضغط ازاحة عبء الضرائب في السلطات المحلية العربية وذلك باعطائها الثلث الثاني من المنحة بنسبة تتلاءم مع الضرائب الاضافية واعطائها الثلث الاخير بالنسبة لجباية هذه الضرائب فعلياً.

### من كلمة النائب طوبي

وتكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي فبين الوضع المالي الصعب الذي تعيش فيه السلطات المحلية واشار إلى تدخل الحكومة في اعمال هذه السلطات. وندد النائب طوبي بنظام الضرائب الرجعي وبين ضآلة المساعدة الحكومية حيال الثقل عبء الضرائب على جماهير الشعب وقال «وفي هذه الناحية ايضاً تتبع سياسة الحرب والقوة التي تنتهجها الحكومة، السبب في هذا الوضع.

بار يهودا (مقاطعاً) – الاعضاء الشيوعيون في بلدية الناصرة يرفضون تغيير أسلوب الضرائب.

طوبي – لو كان الامر بيدهم ورفاقي في الناصرة لغيروا أسلوب الضرائب منذ زمن طويل. انهم يريدون أن يدفع الاغنياء وان يعفى ذوو المداخيل القليلة، وانتقادك هذا مردود عليك انت.

وفند النائب طوبي ما زعمه الوزير من أن السكان العرب غير معتادين على التنظيم البلدي وذكر أن من بين مئة قرية عربية توجد سلطات محلية في ١٦ قرية فقط وقال إن السبب الحقيقي هو سياسة الحكومة ومعارضة الحكم العسكري

# القوى الدمقراطية ستلبي نداء عرب السواعد وتؤيد كفاحهم لصيانة أراضي آبائهم واجدادهم

شفاعمرو – لمراسلنا الخاص – قابلت مصطفى احمد من عرب السواعد وتعرفت بكفاح هؤلاء المواطنين العرب في سبيل صيانة اراضيهم وقد تكشفت من عزمهم على افشال مؤامرة الحكم العسكري لترحيلهم وقطع ارزاقهم حين صرخ مصطفى احمد وكأنه يصرخ في وجه كل السلطات الحكومية: «ان الحكم العسكري يبغي تشريدنا ولكننا سنبقى هنا في الارض التي عاش عليها آباؤنا وأجدادنا».

وهؤلاء العرب قصة تلقي ضوءاً على «الدمقراطية الاسرائيلية»!!

لقد استقر هؤلاء العرب على أرضهم المسماة شوكة من أراضي شفاعمرو منذ ما يزيد على المئة سنة. وقامت دولة اسرائيل وبقوا في أرضهم دون أن يتعرض لهم حاكم عسكري أو موظف آخر ولكن في ٤/٣/٥٧ قام الحاكم العسكري بصحبة لويس نقل من شفاعمرو بزيارتهم وابلغهم ان اراضيهم «منطقة مغلقة» لا يجوز دخولهم اليها الا بتصريح عسكري. وأصدر لهم الحاكم العسكري تصريح مؤقتاً ينتهي العمل به في ٩/٤/٥٧.

ويعرف هؤلاء العرب ان إعلان أراضيهم «منطقة مغلقة» لا يتصل بالامن من قريب أو بعيد. ويعرفون أن الدافع لاجلائهم من أراضيهم يعود إلى سياسة الحكومة الرسمية القائمة على تشريد العرب ويعود في هذه القضية بالذات إلى رغبة الحكم العسكري في ارضاء زلمه الذين يرغبون في منح هذه الاراضي لاصحاب المواشي ليرعوا مواشيهم فيها.

وغريب أن يدعي الحكم العسكري أن هذه الاراضي «مغلقة» منذ زمن، ففي ١٥/٣/٥٧ برأت المحكمة ساحة خميس حسن عبد الله وبركات قاسم وحمد علي مصطفى وعلي دياب من تهمة دخول منطقة مغلقة حين اتهمتهم الحكومة بذلك.

ان الخطر الآن يتهدد هؤلاء العرب وعددهم ١٢٤ شخصاً. وقد اكتشفوا أن حيل القاضي صالح خنيفس الذي سرق اصواتهم في الانتخابات لن يأتي بشيء في سبيل صيانة حقوقهم، فهو يتمنى ان «يعينها الله». وهذا القول فهمه العرب على انه يعني ان «يعينها» عليهم بعد اجلائهم من مصدر رزقهم.

ولكنهم مصممون على أن يدافعوا عن حقوقهم بانفسهم وهم يتجهون إلى القوى الدمقراطية لتؤازرهم في كفاحهم والقوى الدمقراطية ستكون عند حسن ظنهم وتهب لنصرتهم.

# وزير الشرطة يعارض كشف الملفات في قضية عاموس بن غوريون
# المتهم الرابع: جهاز الشرطة فاسد والوزير مقيد بمصالح سياسية

تل ابيب – واصلت المحكمة المركزية النظر في قضية عاموس بن غوريون ضد «جماعة المتطوعين». فاستمعت الى جواب وزير الشرطة برفض الكشف عن ملفات عاموس الشخصية و«شايكا» دكوفي و«بارسو». ولكنها قررت أن تقدم الشرطة هذه الملفات لكي يستطيع القضاة النظر فيها في مكتبهم ومن ثم اصدار قرار بشأنها.

ويعلل وزير الشرطة رفضه بالاسباب التالية، ملف الشرطي هو ملف سري حتى بالنسبة للشرطي نفسه، الملفات تتضمن تفاصيل شخصية وعائلية وصحية ومستندات سرية او معلومات من مصدر سرية، الكشف عن هذه الملفات يبين مصادر معلومات سرية مما يضر بعلاقات خارجية ولا سيما في ميدان الاقتصاد وكذلك يضر باشخاص لم تذكر اسماؤهم في القضية ومنهم من هو خارج البلاد ومنهم من مات. واعلن الوزير ان مندوبه زايلر، مساعد مدير البوليس العام، يستطيع ان يمثل امام المحكمة لايضاح رفض الوزير.

وبعد هذا طلب المحامي تمير دعوة الوزير الى الشهادة لتوضيح رأيه ولا سيما ما جاء في جوابه من انه لم يكن ليعارض في الكشف عن الملفات المذكورة في حالة غير الحالة القائمة.

### جهاز الشرطة فاسد والوزير مقيد بمصالح سياسية

واتهمه هذا الاسبوع شهادة المتهم الرابع من «جماعة المتطوعين» «رابوبورت» فقال لم تكن هناك جدوى من تقديم شكوى على الشرطة لان الرقابة السامية تروح من تلك الشكوى، واضاف ولم تقدم الى مدير قسم التحقيق الجنائي موفشتر، لانه هو ايضاً مشبوه جداً. وقال، من الصعب القول ان معمر مشبوه مثل موفشتر، ولكن حيال ما يستقيه من مركزه لم نجد مجالاً للتوجه اليه. اما وزير البوليس فليس سوى ممثل رجال الشرطة ولهذا لم نأخذ بالحسبان امر تقديم شكوى له. فهو من هذه الناحية مقيد بمصالح سياسية.

ورداً على سؤال عن مصادر المعلومات التي لديه قال، ان الضابط زومر مشبوه وان في وسعه (المتهم) تقديم ادلة على ذلك للمحكمة. ووصف الضابط لف «بعدو الشخصية». وقال ايضاً انه مستعد لتقديم الادلة على فساد زومر وسعد والضباط الاخرين الذين ذكرت اسماؤهم فيما يتعلق بقضية إغلاق الملفات.

قدمون يقول في قضية توفيق زياد:

# «تصرف الشرطة مع توفيق زياد يذكر بتصرف الهتلريين مع ضحاياهم»

طبريا – لمراسل الاتحاد – «تصرف الشرطة مع توفيق زياد في السجن، يعيد الى الاذهان تصرف الهتلريين مع ضحاياهم» – هذا ما أعلنه شاهد الدفاع «قدمون» في المحكمة هنا أثناء مواصلتها النظر في القضية التي أقامتها الشرطة على عضو بلدية الناصرة «توفيق زياد» بتهمة الاعتداء على أفراد منها.

واستمعت المحكمة، بالاضافة إلى شهادة «قدمون» إلى شهادتي حبيب حنا الحاج ومحسن متيب عواد. واكد الشاهدان ان الشرطة اعتدت على توفيق زياد وعلى بين جدران السجن.

وذكر محسن متيب عواد الطيبي ان يقول الحقيقة لان ذلك سيؤدي إلى ان تعتدي عليه الشرطة في السجن وقبلت المحكمة هذا وامرت بنقل السجين إلى عكا بعد انهاء شهادته.

وبعد انهاء الشهادات اكتفت المحكمة مع وكيل النيابة ومحامي الدفاع على تقديم تلخيصاتهما النهائية خطياً.

وطلبت ان الدفاع، في كتابه، طلب تبرئة المتهم توفيق زياد من كل التهم وذكر ان شهود النيابة قد اتفقوا سلفاً ما يجب أن يقولوه. وأشار الدفاع إلى أن شهود الدفاع كانوا موحدين في شهادتهم. واكدوا ان توفيق زياد كان ضحية اعتداء وحشي من الشرطة ولم يعتد على الشرطة كما تزعم النيابة

> الناصرة تسأل
> ## أين اللحم؟ وأين البصل؟
>
> الناصرة – لمراسلنا الخاص – اللحم المثلج الذي توزعه الحكومة على اللحامين ليباع للمستهلكين بالناصرة يختفي من الاسواق بعد مرور ٢٤ ساعة وكثيرون هم اصحاب الملاحم الذين لا يعرضونه على مستهلكيهم على الاطلاق.
>
> وحصة البصل التي اعلن توزيعها قبل حوالي الشهرين والتي تبلغ ١٠٠ غرام للشخص اختفت من السوق ولم تصل الى ٦٠ بالمئة من المستهلكين.
>
> اما الحصة الثانية التي تبلغ ٢٠٠ غرام للشخص الواحد والتي انزلت الى السوق قبل اسبوع فقد اصابها ما اصاب التوزيعة الاولى.
>
> وجماهير الناصرة تتساءل؟
>
> اين ذهبت بقية حصص جماهير الناصرة من مؤن اللحم والبصل، ومن سرقها، ومن هم المسؤولون عن التلاعب بقوت الجماهير، فهل لدائرة المؤن بالناصرة ان تتكرم وتحقق؟

# صدق المثل: حبل الكذب قصير
# اليهود يرغبون في الاخوة مع العرب

الطيرة – انكشفت مؤخراً دسيسة قميئة روجها الحكم العسكري من أن اهالي رمات هكوفش ينقمون على اهالي الطيرة ولا يريدون أي اتصال بهم ... واليك القصة كما يرويها مراسلنا الخاص.

منذ سنوات مرت والحكم العسكري يمنع سيارات الطيرة ان تمر على طريق رمات هكوفش في سفرها إلى كفار سابا بحجة أن اهالي رمات هكوفش لا يريدونها أن تمر بالقرب منهم. وقد سبب هذا المنع صعوبات جديدة لاصحاب السيارات إذ اضطروا إلى السفر على طريق طويل يجاوز المعبود

وفي يوم السبت الماضي حضر فريق من شباب رمات هكوفش الرياضي إلى الطيرة وتباروا في كرة القدم مع فريق من الرياضيين فيها.

وتطرق الحديث في حفلة الشاي التي أقيمت إكراماً للضيوف إلى قصة الطريق فقال شباب رمات هكوفش، الذين ابدوا رغبة في توثيق الصلات بينهم وبين جيرانهم العرب، انهم يعارضون في وضع الحواجز على الطريق وهم يطالبون بازالتها وفتحها أمام المواصلات.

وهكذا ظهر صدق المثل الشعبي، حبل الكذب قصير ... ولو امتد عدة سنوات.

واهالي الطيرة يأملون أن يعمل عليهم المعنيون على فتح هذه الطريق ونفيه التهم الذي لم يتم تعيده ... ولا يهمهم غضب الحاكم العسكري أم رضي.

# اكثر من ١٥٠ ألفاً يتضررون من البطالة

القدس – بحثت الكنيست مناقشة ميزانية وزارة العمل، ويظهر من وزير العمل، جاء فيه ان معدل عدد العاطلين في سنة ١٩٥٦ بلغ ١٢٦٠٠ مقابل ١١٠٢٠٠ في سنة ١٩٥٥. وقال ان عدد العاطلين والذين يعاونون اعمالاً مؤقتة يبلغ نحو ٣٥ الفاً يعولون نحو ١٥٠ الفاً.

وقال الوزير ان البطالة لدى الشبيبة ظاهرة جدية صعبة. وحتى لو تضاعف عدد ما يستوعبه التعليم الثانوي العام والصناعي، فسيبقى نحو ٨٠ الفاً من الشبيبة شارع المدارس، وسيزداد الضغط على مكاتب العمل.

# زيادة اجور السفر في الباصات

القدس – صرح وزير المواصلات قريباً عن زيادة اجور السفر في الباصات بما يتراوح بين ٥ و١٠ بالمئة ابتداء من اول نيسان. ولم تنطق بلسان وزارة المالية بما اشيع من ان الوزارة ستدفع لعائلات الشركات الباصات مقابل الزيادة فقاتها

> ## الشيوعية
>
> كفلت مستقبلي
>
> استدعى يوسف حنا الول امير الماي في الرامة الرفيق شكايب داوود خوري واقترح عليه بوظيفة الاجير ان يعمل مع الماي «ليكفل مستقبله».
>
> واحكن الرفيق هزء من هذا القزم البشري وقال له: لقد كفلت الشيوعية مستقبلي.

الدروز يشكرون «الاتحاد» ويؤكدون:

# طريقنا طريق الشعب العربي

شفاعمرو – لمراسلنا الخاص – اتصل بي عدد من الدروز كان بينهم أحمد فارس ابو شاح، وخليل سليم خنيفس، ونجيب سعد حسون، وعبد الله أبو شاح، وحسين أبو شاح، وحسن أبو شاح، وأعربوا لي عن تقديرهم لموقف «الاتحاد» عن كفاحهم ومساعدتها لهم في سعيهم لازالة «ما أراده «الاجراء» من اقامة حاجز بينهم وبين قومهم العرب.

وامتدح أولئك المواطنون أيهم التهم نقال مرسلمان زيد في «الاتحاد» (١٢/٣/٥٧) الذي فيه اكد الكاتب ان طريق الدروز هو طريق الشعب العربي في اسرائيل.

وفي معرض الحديث سخروا من مزاعم الذين يقولون ان الدروز «يتمتعون بالخير والرفاه» في ظل نظام الاضطهاد القومي ومثلوا بقرى يانوح وجث وكفر سميع التي يسكنها ابناء الطائفة الدرزية وهي تخلو من الطرق ولا تصلها المياه ولا الكهرباء.

واكدوا ان ابناء الطائفة الدرزية هم في صفوف كفاح الشعب العربي في هذه البلاد وسيبقون في هذه الصفوف وسينالون المساواة والحرية والحياة الشريفة مثل قومهم العرب.

# الاطفال يتبرعون بصنع ايديهم لبازار مساعدة منكوبي كفرقاسم

الناصرة – بلغ حماس المواطنين في الناصرة وقرى الجليل لانجاح بازار منظمة اتحاد النساء الدمقراطيات أشده حتى أن الاطفال في بعض القرى تبرعوا بالاشغال اليدوية التي كانوا قد صنعوها في مدارسهم.

وتقول مراسلتنا التي تعمل سكرتيرة منظمة النساء ان ريع هذا الحمس يعود الى مقاعد البازار (مساعدة منكوبي كفر قاسم) وهو تعبير عن نقمة الجماهير على مقترفي هذه الجريمة الاثيمة.

وتضيف مراسلتنا ان ربات بيوت الناصرة يساعدن نساء المنظمة اذا تقافز من زيارتهن وهم يخرجن من بيوتهن يحملن المال او الهدايا من الاشغال اليدوية للبازار.

وبلغ مجموع ما جمع من المال لمساعدة البازار ١٢٠ ليرا و٤٠٠ روضة دفعت الناصرة ٣٠٠ ليرة منها والبقية ٣٨٥٠٠ وطرعان ٢٥ وبلغ الناصرة ، وعيلبون ٤٢ مما تبرع به الاهلون من قطع الاشغال اليدوية والقطع الثمينة.

وفي كفر ياسيف تألفت فرقة من النساء لجمع المال والتبرعات وتمكن نساء كفر كنا من تقديم مائة حبة من اشغالهن اليدوية.

ويشتد النشاط الآن لاعداد البازار الذي تقرر ان يفتتح في الناصرة في يوم الاحد ٧/٤/٥٧.

> ## تهنئة
>
> جمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية بالرملة تهنئ السيد
>
> يوسف زتونه
>
> بالمولودة الجديدة
>
> (انجيلة)
>
> فبالرفاه والبنين

> رسالة رفيق سجين:
> ## من يفكر! فهو حر
>
> الطيبة – من محمد ابو اصبع – بعث الينا الرفيق محمد عواد من سجنه بتل موند برسالة يصف فيها احواله وقد دلت هذه الرسالة على تفاؤل هذا الرفيق وعلى ان السجن لا يلين قناة مكافح يسعى للقضاء على الاضطهاد القومي ويعمل في خدمة شعبه.
>
> ويقول السجين: من تعلم ان يفكر فمن الصعب حرمانه من حريته ولهذا فهو واثق من ان السجن لن يفيد الذين يحاولون ارهاب المناضلين لردهم عن نضالهم وخدمة شعبهم
>
> ولا تخلو رسالة هذا الرفيق من المرح والسخرية على نظام التصاريح فهو يقول: لم اكن اعمل خارج السجن وكان علي ان انتظر كثيرا حتى احصل على تصريح ولكن هنا في السجن لا احتاج الى تصريح واعمل دائما باستمرار!!
>
> والرفيق عواد زج في السجن اذ حكم عليه بتهمة ملفقة تشبه تلك التي ارسل بسببها الى السجن عثمان ابو راس ومحمد الحريدي.
>
> ويختم الرفيق رسالته بقوله: سأعود الى المعركة قريبا بعد ان تنتهي مدة السجن وسأعود بكرامة لان لي كشعبي كرامة.

مطلوب:

# تعيين سكرتير للهستدروت في الطيرة

الطيرة – لم تعين الهستدروت سكرتيراً جديداً في القرية حتى الآن بعد ان استطاع عمالها ان يرغموا قسم التنظيم المهني على طرد سكرتير اتحاد عمال اسرائيل الذي ظهر تلاعبه في أخذ الرسوم وفي أسهم صندوق العمال والفلاحين.

واهمية الموظف هي في مسؤوليته من اصدار التصاريح للعمال. ويرسل الآن قسم التنظيم المهني احد موظفيه مرة في الشهر لمعالجة هذا الامر وبذلك يترك العمال فريسة لزلم الحكم العسكري الذين يستغلون الظروف ويتقاضون «الرسوم» على التصاريح التي يعملون على اصدارها.

ان العمال يطالبون بتعيين سكرتير جديد يتحمل مسؤولية منصبه فيقضي على نظام الرشوة والفساد في مسألة اصدار التصاريح ويعالج مسألة التصاريح نفسها. ففي كثير من الاحيان تصدر التصاريح وبموجبها يتمكن العامل من السفر إلى يافا فقط مع ان الاعمال غالباً ما تكون في ضواحي تلك المدينة.

# بيعوا ملابسكم وارجعوا ...

تل ابيب – اعلنت خمس عائلات من قرية شمونه اضراباً عن الطعام امام مكاتب الوكالة اليهودية هنا، منها عائلة دنيال ماكي المؤلفة من ١٧ شخصاً – الاب والام و١٥ ولداً – ويضرب مع العائلات الخمس بعض الاشخاص العزب. وكل هؤلاء المضربين عاطلون عن العمل ويطالبون بايجاد عمل لهم.

وفي اليوم الاول من الاضراب لم يتعرض اليهم احد من موظفي الوكالة. ولكن في اليوم التالي طلب اليهم احد المسؤولين في الوكالة ان يعودوا من حيث أتوا لانه لا يستطيع ان يساعدهم بشيء. ولما اعلموه انهم قد باعوا امتعتهم ليحصلوا على اجرة السفر الى تل ابيب، وليس لديهم الآن ما يدفعونه اجرة لعودتهم، قال لهم: بيعوا ملابسكم وارجعوا ...

# تفاقم البطالة

القدس – جاء في احصاءات وزارة العمل ان معدل عدد العاطلين في الاسبوع المنتهي في ١٦-٣-٥٧ قد بلغ ١٨٠٠٠ شخصاً، اي بزيادة ١٠٠٠ عما كان في الاسبوع الذي قبله.

## ممثلو الحزب الشيوعي والمبام واحدوت معبودا يطلبون في الكنيست
# اعادة عمال البترول المفصولين الى عملهم

القدس — اثناء النقاش في الكنيست حول تجديد انظمة الطوارىء طلبت النائبة الشيوعية استر فلنسكا والنائب المبامي ريفتن ونائب احدوت معبودا ، ايرم ، الغاء الفصل السياسي الذي طبق على اثني عشر عاملا من عمال الرفينري .

وقالت النائبة الشيوعية ان انظمة الطوارىء التي جرى العمل بموجبها اثناء حرب سيناء لم تستخدم لاغراض الامن بل كانت وسيلة استبدادية لابعاد عمال قدامى عن مكان عملهم ، في الرفينري ، الذي قضوا فيه مدداً تتراوح بين ٦ سنوات و ١٤ سنة . فرئيس الحكومة قد تولى صلاحية سلب لقمة خبز اولئك العمال الذين لا يحظى رأيهم السياسي باستحسانه .

وطلبت فلنسكا الغاء الفصل الاستبدادي واعادة المفصولين الى عملهم .

ثم تكلم النائب المبامي ، ريفتن ، فقال ان البند الذي يخول وزير الدفاع صلاحية اصدار امر بتشغيل العامل أو عدم تشغيله هو بند خطير جداً . واضاف ، ومع ان هذا البند له آلاف ، فان الفصل نفسه لم يأتِ بعد . ثم طالب تعديل الخطأ واعادة العمال الى العمل .

وقال ايرم ( احدوت معبودا ) ، لما كان هذا البند قائماً ، لم يخطر بخاطري انه سيطبق على الشيوعيين . وهنا حث ايرم كاتز بالتحريض على الحزب الشيوعي واضاف ، ولكن مع هذا لا ينبغي ان يسلب من الشيوعيين مورد رزقهم ومكان عملهم . فمثل هذا ليس فيه لا انسانية ولا منطق سياسي .

وفي رده قال وزير الامن ، ان من حق هؤلاء العمال الاعتراض على فصلهم . أما القضية نفسها فزعم انه لا يعرف تفاصيلها ولهذا لن يطيل الحديث عنها .

### اعتراض العمال

وقدم المحامي مرتيبورغ ، وكيل العمال المفصولين مابر تما ويهودا حكيم ويعقوب كريز وميخائيل زوبكوفسكي ، اعتراضاً على فصلهم من مكان عملهم الى لجنة الاعتراضات .

وجاء في لائحة الاعتراض ان قرار الفصل غير قانوني لان انظمة الطوارىء التي فصل العمال بموجبها لا تبيح لوزير الدفاع حق اصدار امر الفصل . وذكر المحامي انه خلال المدة السابقة لم تقدم ضد موكليه اية شكوى .

واضاف ان امر وزير الدفاع ناجم عن رغبته في تقييد حرية الاعتقاد والرأي والضمير . وقال : لا يمكن ان تكون حياة المواطن ، بسبب آرائه ، عرضة للاهمال أو ان تغلق في وجهه سبل الرزق .

وطالب المحامي الغاء هذا العمل الاستبدادي كخطوة اولى لاجل تطبيق امر وزير الدفاع واصدار الامر باعادة العمال الى العمل . وستنظر اللجنة في الاعتراض في الخامس من ايار القادم .

### في اللجنة التنفيذية

وطلبت الكتلة الشيوعية في الهستدروت عقد اجتماع سريع للجنة التنفيذية لبحث فصل عمال الرفينري ، ولاتخاذ قرار باعادتهم الى مكان عملهم .

وقد أوردت الكتلة الشيوعية طلبها هذا في رسالة الى اللجنة التنفيذية وقعها الرفيق بنحاس طوبين .

وأرسلت نسخ من هذه الرسالة الى كتل المبام واحدوت عبودا والعامل الصهيوني والعامل المتدين في الهستدروت .

### منشور الحزب الشيوعي

وأصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي منشوراً وزع في أمكنة العمل دعت فيه عمال الرفينري الى اعلان اضراب تضامني مع زملائهم المفصولين .

وجاء في هذا المنشور ، ان رجوع العمال المفصولين وعودتهم الى العمل سيكون انتصاراً لكل جهود العاملين ومصدر تشجيع هام في معركة العمال ضد الفصل الاستبدادي ومن أجل صد هجوم الحكومة وأصحاب العمل على مستوى معيشة العمال .

---

### موقف مصر من حرية الملاحة ( بقية )

#### قضية ملاحة السفن الاسرائيلية

وصرح دالس وزير الخارجية الامريكي في اجتماعه الصحفي ان مصر لا تستطيع الادعاء بوجود حالة حرب مع اسرائيل بموجب اتفاقية الهدنة ، وهذا الاعتقاد كان أساس قرار سنة ١٩٥١ في مجلس الامن ( القرار الذي نص على حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية ) ، ونحن صوتنا لهذا القرار ولا زلنا نساند به » .

ورداً على نقاش الشؤون السياسية في علس الولايات ( المجلس الاعلى في البرلمان الهندي ) ، صرح كريشنا منون وزير الدولة ان مصر لا تعارض في احالة مسألة حرية الملاحة في قناة السويس للسفن الاسرائيلية الى المحكمة الدولية . وأضاف ان الهند لا تؤيد رأي مصر في وجود حالة حرب بينها وبين اسرائيل ولكنها مهما كانت العواطف في شأن حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية فرأيها ان هذا الامر يجب ان يكون موضع قرار المحكمة الدولية .

#### الاتحاد السوفياتي يندد بمحاولة تدويل غزة

ويبدو من الانباء أن الروسالة التي اذاعتها الرسمية الحالية حول عودة الادارة المدنية المصرية الى غزة قد عملت بعض الشيء بعد ان انكشفت المؤامرات الاستعمارية والتفت الشعوب حول موقف مصر وحقها الصريح في الاشراف على غزة .

وقد كان لموقف الاتحاد السوفياتي أثر كبير في هذا الامر .

وصرح ليونيد ايلتشيف الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفياتية ان على قوات الطوارىء الدولية أن تترك الاراضي المصرية حالما تطلب ذلك مصر .

واضاف ، « من المعروف انه كان على قوات الطوارىء الدولية ، بموافقة مصر أن تضمن انسحاب المعتدين الاسرائيليين من الاراضي المصرية بما فيها قطاع غزة . وبموجب هذا الاتفاق مع مصر يجب على قوة الطوارىء أن تنسحب حالما تطلب منها مصر ذلك » .

وندد ايلتشيف بالمحاولات التي تبذل الآن لتحويل قوات الطوارىء الدولية الى قوة احتلال من أجل التدخل في شؤون مصر الداخلية والضغط عليها لاخذ امتيازات .

وفي النهاية استنكر الخطط الهادفة لتدويل قطاع غزة وبعض مياه مصر الاقليمية التي باتت تظهر ، وقال ان قوات الطوارىء تقوم بدور مفيد اذا هي ساعدت على اعادة حقوق مصر في قطاع غزة .

وتدل الانباء على أن قوات الطوارىء قد انسحبت من قطاع غزة ، باستثناء الفرقة البرازيلية ، وان أكثرها

( أرقام مقيم وادي القاهرة الصدد ٢٨٠٠ ) قد اتخذ مراكز على خط الهدنة المصرية الاسرائيلية .

#### خلافات امريكية وفرنسية

وبينما صرح دالس في اجتماعه الصحفي ان وضع قوات الطوارىء الدولية على جانبي خط الهدنة يخدم الهدوء في المنطقة وان رفض إسرائيل يدل أن فائدة هذه القوات لم تستنفد بعد ... قال كريستيان بينو وزير الخارجية الفرنسي في الجمعية الوطنية الفرنسية ، رداً على تصريح دالس ، « ليس ثمة اتفاق على وضع قوات الطوارىء في الاراضي الاسرائيلية وفي المحادثات التي جرت بينه وبين دالس لم يجر مثل هذا الامر وان فرنسا لم تضغط على إسرائيل لقبول حل وسط في هذا الشأن .

#### خليج العقبة

والتطورات الوحيدة التي تمت بخصوص قضية الملاحة في خليج العقبة كانت في تصريح دالس في اجتماعه الصحفي المذكور . فقد قال ان الولايات المتحدة تفكر في عرض قضية مضايق العقبة على محكمة العدل الدولية ، ولكنه أضاف ان الولايات المتحدة سلمت بحق السفن الامريكية عبر مضايق العقبة ، ولكن من المهم ان تستحصل على هذا المبدأ القانوني من محكمة العدل العليا .

#### فرنسا ترفض

واستكن فرنسا ترفض الموقف الامريكي فقد صرح كريستيان بينو في الجمعية الوطنية في خطابه الذي ألقاه إنه ان حكومته لا توافق على أن يخضع حق الملاحة في خليج العقبة لقرار محكمة العدل العليا .

#### تضارب الانباء حول القوات السعودية

وتضاربت الانباء حول وصول قوات سعودية الى ميناء العقبة فبينما أذيع هذا النبأ من محطات الاذاعة العربية نقلاً عن وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية فقد نفته وكالة اليونايتد برس استناداً على مصدر عسكري في عمان .

وطلب الرئيس ايزنهاور على هذا النبأ في اجتماعه الصحفي فقال انه يعتقد بصحة هذا النبأ ولكنه ، إذا صح ، لا يرى ان له مغزى هاماً يؤثر على استعمال ميناء الخليج واعتبر ان هذه الخطوة من قبيل حرب الاعصاب .

ويبدو من هذه الانباء انه على الرغم من بقاء التوتر عمماً في الشرق الاوسط فقد حصل شيء من الهدوء في هذا الاسبوع ولكن اخطار الانفجار لا تزال ملحة خصوصاً وان فرنسا لا تزال تواصل التحريض على مصر والتعاون مع حكام اسرائيل الفاشيين .

---

## سنيه : قلنا لكم ارجعوا من الاراضي المحتلة فرجعتم
## ولا مندوحة لكم عن الرجوع عن هذه السياسة الفاسدة

القدس — في أثناء النقاش في الكنيست يوم الثلاثاء حول النائب الشيوعي موشه سنيه حملة شديدة على ضريبة « الدفاع » فذكر ان الحكومة كانت في البداية قد تعهدت بان يكون « صندوق الدفاع » اكتتاباً تبرعياً ، ثم عادت فحولت ذلك الى ضريبة ، متعهدة بان تقتصر هذه الضريبة على سنة واحدة ولكن عادت فأخلت مرة أخرى بتعهدها وفرضت هذه الضريبة لسنة أخرى ، ويقع عبء هذه الضريبة في المقام الاول على جماهير الشعب الفقيرة .

والقصد من هذه الضريبة سد العجز المالي الناتج عن « حملة سيناء » التي فشلت والفشل .

كما حذروا الشعب والكنيست من الانفاق على الاسلحة وفرض ضرائب جديدة على جماهير الشعب ، واشاروا بان هذه الضريبة لن تكون للدفاع ، وقد تحقق ما توقعناه .

ان الحكومة لا تزال تقود اسرائيل في سبيل المغامرة مع الاستعمار ضد الشعوب المجاورة ، انا نقول لحكام ارجعوا عن هذه السبيل الفاسدة كما قلنا لكم ارجعوا من الاراضي المحتلة . ولن يكون لكم مندوحة عن هذا الرجوع ، لا مندوحة عن السير باسرائيل في طريق معاكس ، مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .

وفي نهاية مقالة اقترح سنيه إعادة مشروع قانون « ضريبة الدفاع » الى الحكومة .

### كلمة الاتحاد ( بقية )

مادية المتهمين بل هي المظهر الدامي لسياسة الاضطهاد القومي التي سارت عليها حكومات هذه البلاد المتعاقبة .

وجريمة كفر قاسم التي هي ذروة استهتار الحكام بارواح المواطنين العرب ليست سوى تجسيم عنيف لسياسة الاستهتار المرعبة بحقوق الشعب العربي في هذه البلاد والتي تتخذ الف مظهر يومياً .

وان كانت الايام قد مرت على جريمة كفر قاسم فان ما يبعث على مثل هذه الجريمة لا يزال موجوداً والعوامل التي ادت اليها لا زالت تحتفظ بكل فعاليتها .

ولهذا فالمحاكمة ستقتصر كل جدواها ما لم تتعمق في جذور الجريمة وتكشف عن حقائقها ، وتضع النقاط على الحروف ، فتجد المجرم الحقيقي مهما يكن منصبه خطيراً ومقرباً في الدولة .

ومن المستغرب حقاً ان يتمسك ممثل النيابة بمسؤولية من نفذوا اوامر واضحة وان يكتفي بوصفها بأنها اوامر غير قانونية ولا يبحث في بواعث هذه الاوامر .

وهل يعتقد ممثل النيابة ، والحكومة التي توحي اليه ، ان الرأي العام سيعتقد بان هذه الاوامر وغير القانونية ، هبطت بالوحي على من اصدروها ولهذا فهو غير مسؤول ولا تجوز محاكمته ؟

وهل يعتقد ممثل النيابة ، والحكومة من خلفه ، ان الرأي العام سيقبل رأيه فلا يسأل عن الفلسفة التي اوحت بهذه الاوامر الخطيرة جداً والمرعبة جداً والجرمة جداً ؟

ان الرأي العام الاسرائيلي الذي اصر على إجراء محاكمة علنية لم يصر عليها رغبة في إدانة المجرمين الفعليين فحسب بل اصر عليها لتكون اداة في الكشف عن اوضاع الجريمة ولاجتثاث مسبباتها . ومثل هذا الامر لا يتم إلا اذا أدين القائمون على سياسة الاضطهاد القومي الذين لا زالوا بتوجيهم الكراهية العنصرية يخلقون الاوضاع لتكرار مثل هذه المذبحة البشعة .

ان الجماهير تريد تطهير سمعة الشعب اليهودي الذي زعزعته المذبحة واصابته في صميمه وهو غير مسؤول عنها ولكن مثل هذا الامر يدعو الى ان تصل المحكمة الى المجرم الحقيقي فلا تكتفي بكبش الفداء .

### بغداش : مؤتمر برمودا أكد ان المستعمرين ( بقية )

العربية على مقررات برمودا وخاصة على البند الذي يتعلق بانضمام الولايات المتحدة الى حلف بغداد .

وجاء في آخر تصريح لسليمان النابلسي أن الولايات المتحدة كشفت القناع عن سياستها بانضمامها الى حلف بغداد وزال الشك في نواياها وبانت عطفها على حلفائها وهي تقوم على التدخل في شؤون العرب وهذا لا يرضى العرب وهم ينظرون اليها في قلق . وقد أكد النابلسي عزم بلاده على مقاومة هذه المؤامرات حتى النهاية .

#### سوريا تعلن رأيها بوضوح

واتضح الموقف العربي تماماً من تصريح احسان الجابري رئيس اللجنة الخارجية في البرلمان السوري الذي دعا الى اتحاد مصر وسوريا والاردن لمواجهة التطورات التي نشأت بعد مؤتمر برمودا وقال ان انتساب امريكا الى حلف بغداد قضى على الآمال بان تقيم امريكا والعدل .

كذلك اتضح الموقف السوري من تصريح صلاح البيطار وزير الخارجية السورية الذي قال أن انضمام امريكا الى اللجنة العسكرية في حلف بغداد يعني ان امريكا جعلت هذا الحلف الاساس للتطبيق مبدأ ايزنهاور » .

وقال وزير الدولة السوري ان هذا الانضمام جاء تفسيرا للنقاط الغامضة التي وردت في مبدأ ايزنهاور ... وهذا الرأي يلخص الموقف في الاقطار العربية المتحررة .

ويصح تلخيص الجو في العالم العربي بكلمة اذاعها راديو دمشق عن مصدر رسمي ان مقاومة الاستعمار ومشاريعه وأهدافه لن تكون في نتيجتها أسوأ من لو استسلمنا له .

#### البيان الصيني التشيكوسلوفاكي

بكين — وفي هذه الفترة استمر تبلور مقاومة مبدأ ايزنهاور على نطاق عالمي ( ومقاومة مقررات برمودا عملياً ) وقد صدر في بكين عاصمة الصين الشعبية بيان مشترك جاء في اعقاب مباحثات سيروكي رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا مع رئيس وزراء الصين الشعبية ، اعلن

انه الجانبان ان مبدأ ايزنهاور هو اسلوب جديد للاستعمار وهو اعظم خطر يهدد سلامة العالم الشرق الاوسط والادنى وسيؤدي الى زيادة التوتر لانه قائم على كبت التحرر القومي .

وجاء في البيان ان امريكا تحاول الحلول مكان بريطانيا وفرنسا في الشرق الاوسط .

#### فرنسا غاضبة

باريس — وبان موقف فرنسا من مقررات برمودا في رسالة بعث بها مراسل رويتر فقال ، إن المحافل الرسمية في باريس استقبلت مقررات برمودا بعواطف متضاربة ، ولئن كانت قد رحبت بها علنا فان الاوساط الحكومية ترى ان القرارات تركت كثيراً من أمور الشرق الاوسط مبهمة .

وينتقد الرسميون الفرنسيون هذه المقررات لان بريطانيا تؤكد مشاركتها الولايات المتحدة بدلاً من التقارب الوثيق مع فرنسا والقارة الاوروبية .

ويذكر المراقبون ان جي موليه رئيس وزراء فرنسا في عشية مؤتمر برمودا دعا الى اقامة اتحاد اوروبي يكون قوة ثالثة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .




---

## وفاة هريو

ليون — توفي هنا يوم الثلاثاء شيخ ساسة فرنسا ادوار هريو ، وعمره ٨٤ سنة .

وكان هريو خلال الفترة الواقعة بين الحربين ابرز ساسة فرنسا وتولى رئاسة الوزارة ثلاث مرات وكان من اصدقاء الاتحاد السوفياتي البارزين وزار الاتحاد السوفياتي اكثر من مرة وكان من المناضلين ضد بعث العسكرية الالمانية .

وقد أبرق رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي الى رئيس حكومة فرنسا معزياً بالفقيد الكبير ، وشيّد في برقيته على جهود الفقيد في سبيل توثيق العلاقات الودية بين فرنسا والاتحاد السوفياتي ، ونضاله من أجل الامن الجمعي .

## الحكم بالسجن على ٦ شبان دروز لرفضهم الخدمة في الجيش

حيفا — حكمت محكمة الصلح في حيفا على ستة شبان من الدروز بالسجن ستة أشهر ، منها خمسة اشهر بوقف التنفيذ .

وقد اعترف الشبان الستة بانهم رفضوا التقدم الى مكتب التجنيد للخدمة في الجيش ، وقالوا انه ما دام الدروز محرومين من المساواة التامة في الحقوق فانهم سيصرون على رفضهم للخدمة العسكرية .

وبدأت محكمة الصلح في عكا بمحاكمة ١٣ شاباً درزياً آخر من شفاعمرو بالتهمة نفسها .

### في محاكمة المتهمين بمجزرة كفر قاسم ( بقية )

بينها كفر قاسم . وتلقيت من القائد ساعة تنفيذ هذه التعليمات واسلوبه . ١) يبدأ منع التجول في الساعة ١٧٠٠٠ من ٢٩ تشرين الاول ويستمر حتى الساعة ٦ من اليوم التالي حيث يمكن المواطنين بعدها التصرف بحرية وبدون أي قيود على المواطنين . ٢) السكان في بيوتهم أحرار كما يريدون . ٣) كل من يظهر بيته يطلق عليه الرصاص . ومن الخير أن يكون في الليلة الاولى مثل هؤلاء ( أي قتلى ) وفي الليالي التالية سيصبحوا مطيعين » .

ويقول ملينكي في افادته انه سأل القائد عن مصير العربي الذي يعود إلى القرية ولا يعلم بمنع التجول ، فأجاب ، « انا لا اريد اي عواطف » ولا اريد عطفاً » . فسأله ومع ذلك هذا على أن اقول ؟ فأجاب باللغة العربية ، « الله يرحمه » . وبعد ذلك سافرت لاعداد المسودة وتحدثت بعتاب مع ضابطي لان الامر يتطلب تحويل القوات والاهداف وكتبت المسودة لضابطي وعهدت إليه بان يسلم المسودة النهائية للضابط وتوجهت إلى كاتب القائد وسألته اذا كان علي أن اتخذ التعليمات دون الانتظار لاوامر خطية فأجاب ، نعم نقلها وكان يعرف هذه التعليمات وتلقيت هذا التأكيد بدون اطمئنان .

وبعد أن حدث ، جمعت الضباط وابلغتهم بالتعليمات . ولما سألني احدهم من مكانة التفريق بين قروي يغادر بيته وقروي يعود إلى القرية اجبته بأني سألت شخصي مثل هذا السؤال حينما اعطاني التعليمات ثم ذكرت له الجواب الذي تلقيته .

#### شاهد النيابة

ثم تقدم للشهادة ضابط كشاهد من النيابة فقال ، « حينما توجهت إلى كفر قاسم في ٢٩ تشرين الاول اعترضني كمين من شرطة الحدود ، ثم سمعت إطلاق رصاص ورأيت جثثين . ورأيت كيف أطلقوا الرصاص على عرض حاول الهرب إلى شرقي القرية فسقط على بعد نحو الاثني متراً منه » .

وقال انه جاء إلى القرية القائد مهمة عسكرية وانه اعترضه الكمين طالب مقابلة قائد بوليس الحدود لمكنه من المرور في القرية وإعلاء قسم معين من الكمائن وانه قابل المتهم الثالث ، الضابط دهان ، الذي له طلبه .

وذكر في شهادته أيضاً انه حضر اجتماعاً اشترك فيه ضابط المتهم ملينكي ( المتهم الاول ) الذي بدا من حديثه الاسف والقلق وانه سمع شخصي يقول انه يوافق بشكل عام على ما قاله ملينكي ولكنه لم يعتقد ان تطوراً كهذا مع ضحاياه سيحدث .

وقال الشاهد انه طلب الى الضابط دهان اعداد تقرير عما حدث في القرية ولكن دهان قال انه لا يعرف الاوامر التي صدرت اليه من رؤسائه المباشرين ورفض تنفيذ الطلب وقال ، ان عدد الضحايا في القرية قد اذهلني واردت ان اعرف إذا كانت هناك حقاً اوامر بشأن كيفية تنفيذ منع التجول .

#### دهان قتل ٣ أشخاص

ثم تقدم احد ضباط الشرطة العسكرية لاقوال المتهمين الاول والثاني ملينكي ودهان ، التي ادليا بها امامه . وسجلت ، بالنسبة للمتهم الثاني دهان تهمة القتل مع سبق الاصرار لانه شخصياً أطلق الرصاص على ثلاثة اشخاص واتهمهم الاوامر التي اصدرها الى مرؤوسيه ولم ينه المتهمان شيئاً مما ورد في تلك الاقوال .



---

## الحملة المالية للصحافة الشيوعية

| البلدة | المبلغ | بالمئة |
|---|---|---|
| حيفا | ١٧٢٠٦٥٠٠ | ٢٦٠٢ |
| القدس | ١٤١٠٩٣٠ | ٥٣٠٩ |
| الجنوب | ١٤٠٠٠٠٠ | ٥٣٠٨ |
| تل أبيب | ٥٨٧٤٠٠ | ٥٣٠٤ |
| السهل | ١٩١٠٠٥٠ | ٤٧٧ |
| الجليل | ٢٣٠٢٠٠ | ٤٦٠٤ |
| الناصرة | ١١٦٠٥٠٠ | ٤٤٧ |
| الجذور | ٥٠٠٠٠ | ١٠٠ |
| المجموع | ١٦٧٧٠٧٨٠ | ٥٠١٩ |

## استقلال الجزائر ضمان لاستقلال تونس ومراكش

الرباط — « لا ضمان لاستقلال تونس ومراكش أو استقرارها إلا إذا حصلت الجزائر على استقلالها . ان دوام التعاون مع فرنسا يكون صعباً ما لم تصبح الجزائر دولة ذات سيادة » .

هذا ما صرح به حبيب بورقيبة رئيس وزراء تونس في العاصمة المراكشية حيث يفاوض زعماء مراكش لعقد محالفة بين القطرين .

## انتخابات

### جمعية الشبان المسيحية في الناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — ينتخب اعضاء جمعية الشبان المسيحية هنا غداً السبت ، ثلاثة اعضاء للجنتهم الادارية حسب دستور الجمعية .

وقد فهمت ان بين المرشحين من له علاقات مشبوهة بدوائر الحكم العسكري وباوساط معادية لمصالح الناصرة وشبابها المثقف .

وعلمت ان اعضاء الجمعية يتأهبون لانتخاب من يعرفون فيهم العمل لمصلحة الشباب الناصري وتأدية رسالة الشباب الديمقراطية والقومية في جمعيتهم ، ونحن نأمل ان يوفق الاعضاء في مسعاهم هذا .

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا — وادي النسناس
يوم الاثنين ٥٧/٤/١ الساعة ٥٠٣٠ بعد الظهر في شارع عار يوحنا الشرق شارع الوادي — يعقد اجتماع عربي — يهودي
من اجل السلام وضد الحرب ضد الغلاء ومن اجل تخفيض الاسعار والضرائب
من اجل العمل لجميع العاطلين عن العمل


الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩٦
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر بحيفا